قالوا يارسول الله انا نحب الله فانزل الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية وروى ان الآية نزلت
في كعب بن الاشرف وغيره وانهم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه
ونحن اشد حبا لله فانزل الله الآية وقال الزجاج معناه ان كنتم
يحبون الله ان تقصدون طاعته فافعلوا ما آمركم به اذ محبة العبد
لله ورسوله طاعتهما ورضاه بما امرا ومحبة الله لهم عفوه عنهم
وانعامه عليهم برحمته ويقال الحب من الله عصمة وتوفيق ومن العباد
طاعة كما قال القائل شعر تعصي الاله وانت تظهر حبه ٭
هذا العمري في القياس بديع ٭ لو كان حبك صادقا لاطعته ٭
ان المحب لمن يحب مطيع ٭ ويقال محبة العبد لله تعظيمه له وهيبته
منه ومحبة الله له رحمته وارادته ايجبل له وتكون بمعنى مدحه وثنائه
عليه وقال القشيري فاذا كان بمعنى الرحمة والارادة والمدح
كان من صفات الذات وسيأتي بعد في ذكر محبة العبد لربه
بذا بحول الله تعالى حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن جعفر الفقيه قال نا
ابو الاصبغ عيسى بن سهل نا ابو الحسن يونس بن مغيث القاضي
بقراءتي عليه قال نا حاتم بن محمد نا ابو حفص الكتبي نا ابو بكر
الاجري نا ابراهيم بن موسى الجوزي نا داود بن رشيد نا
الوليد بن مسلم عن نوف بن يزيد عن خالد بن معدان عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر الكلاعي عن العرباض بن سارية
في حديثه في موعظة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وايا كم

ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة زاد
في حديث جابر بعضاه وكل ضلالة في النار وفي حديث ابي
رافع عليه السلام لا الفينّ احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر
من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا
كتاب الله اتبعنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال قوم ينتزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وروي
عنه عليه السلام انه قال القرآن صعب مستصعب على من كرهه
وهو الحكم فمن استمسك بحدوده ورعاه وحفظه جاء مع القرآن ومن
ومن تهاون بالقرآن وحدوده خسر الدنيا والآخرة أمرت امتي
ان يأخذوا بقولي ويطيعوا امري ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي
فقد رضي بالقرآن قال الله تعالى وما آتيكم الرسول فخذوه الآية
وقال عليه السلام من اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس
مني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد وشر الامور
محدثاتها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم العلم ثلثة فما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة
قائمة او فريضة عادلة وعن الحسن بن ابي الحسن رضي الله عنه قال عليه السلام
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال عليه السلام ان الله
يدخل العبد الجنة بالسنة تمسك بها وعن ابي هريرة رضي الله عنه عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)